

تفسير البغوي

هُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ عَلَىٰ عَبْدِهِ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لِّيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ^ج وَإِنَّ اللَّهَ
بِكُمْ لَرَّءُوفٌ رَّحِيمٌ

(هو الذي ينزل على عبده) محمد - صلى الله عليه وسلم - (آيات بينات) [يعني

القرآن] . (ليخرجكم) الله بالقرآن (من الظلمات إلى النور) وقيل : ليخرجكم الرسول

بالدعوة من الظلمات إلى النور أي من ظلمات الشرك إلى نور الإيمان (وإن الله بكم

لرءوف رحيم)